رجل باع ثوبا على انه ده جاشك فاذا هو نه جاشك هل له ان يرده قال ان كان ذلك عبارة عما يقول اهل بلدنا جهل يكره وهو عبارة عن طاقة من السدى بجهل يكيف به كثرة السدى وقلتها فانه اذا لم يكن ذلك شرطا يعد عيبا فيه فكان له الرد بالعيب فان باع ثانيا يعني يرده قبل النسج على انه ده جاشك فاذا هو نه جاشك قال جاشك مبهما في السدى يكون اصلا ان شاء اخذ الموجود بحصته من الثمن وان شاء رد الكل لانه كالوزن في الموزونات والكيل في المكيلات بخلاف الثوب لانه كالوزن في المعدودات والاواني فهناك ان شاء اخذ بجميع الثمن وان شاء رده وهذا لان هناك لا يمكن افراده بالبيع فيصير كبيد العبد فيكون صفة والصفة لا تفرد بالبيع ولا حصة لها من الثمن وانما يعد عيبا فيه كفوات يد العبد وفي السدى يكون اصلا لانه يمكن افراده بالبيع كالقفيز في المكيلات والمن في الموزونات الا انه لما لم يتم مقصوده اثبتنا له الخيار بين الاخذ والترك لكن ان اخذ يسقط من الثمن رجل آجر داره ثم باعها قبل انقضاء مدة الاجارة وعلم المشتري بذلك ورضي به الى ان ينقضي مدة الاجارة ثم باع الآجر من آخر قبل انقضاء مدة الاجارة فاجاز المستاجر البيع الثاني فالبيع الاول اولى

لان

لانه لما علم المشتري الاول بانها في اجارة الغير ورضي به الى ان ينقضي مدة الاجارة فقد لزم البيع من جهته ومن جهة البايع وانما بقي حق المستاجر في المنفعة لا في ذات المبيع ولهذا لم يكن له ان يفسخ البيع في المشهور من المذهب لانه لا حق له في ذات المبيع بخلاف المرهون لان حق المرتهن في ذات الرهن وكذلك الفضولي اذا باع ملك انسان من رجل ثم باعه من رجل آخر فان اجاز المالك البيع الثاني نفذ البيع الثاني وبطل البيع الاول لان حق المالك الاول قايم في ذات الملك ولم يثبت الملك للمشتري الاول بعد فبقي موقوفا كالبيع الثاني فاذا اجاز نفذ ذلك وبطل الآخر وههنا نفذ البيع في حق المشتري الاول ولم يبق للمستاجر حق في ذات المبيع وانما حقه في المنفعة فاذا اسقط حقه عليها سلم المبيع له رجل باع ارضا وهي وقف على المسجد فباع المشتري من آخر ثم ان المشتري باعها ايضا من آخر فاخرج القاضي الارض الموقوفة من يد المشتري الثاني فللمشتري الاول ان يرجع بالثمن على البايع الاول قبل رجوع المشتري بالثمن عليه ان يثبت انها ارض موقوفة واخرجها من يد الآخر فلكل مشتر ان يرجع على بايعه ويكون حكم الوقف الصحيح كحكم حرية العبد من الاصل لان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)